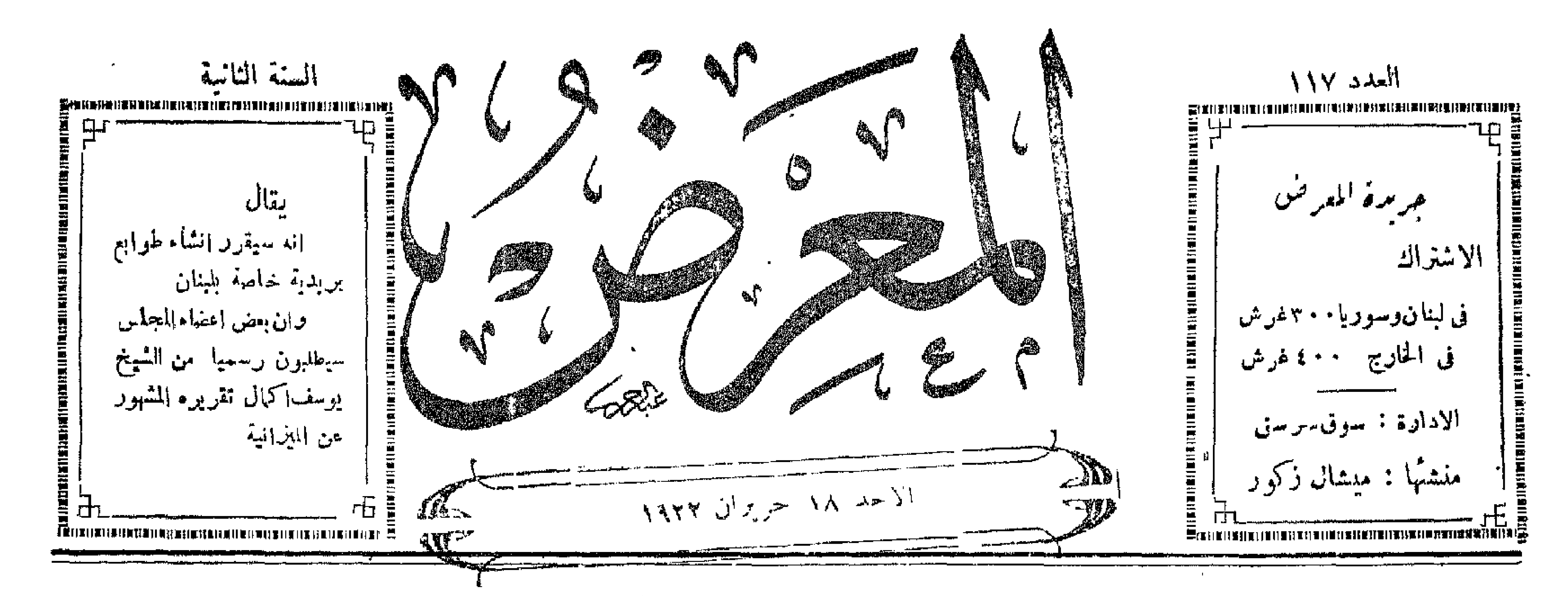


العدد ١١٧

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٣٠٠ غرش
في الخارج ٤٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

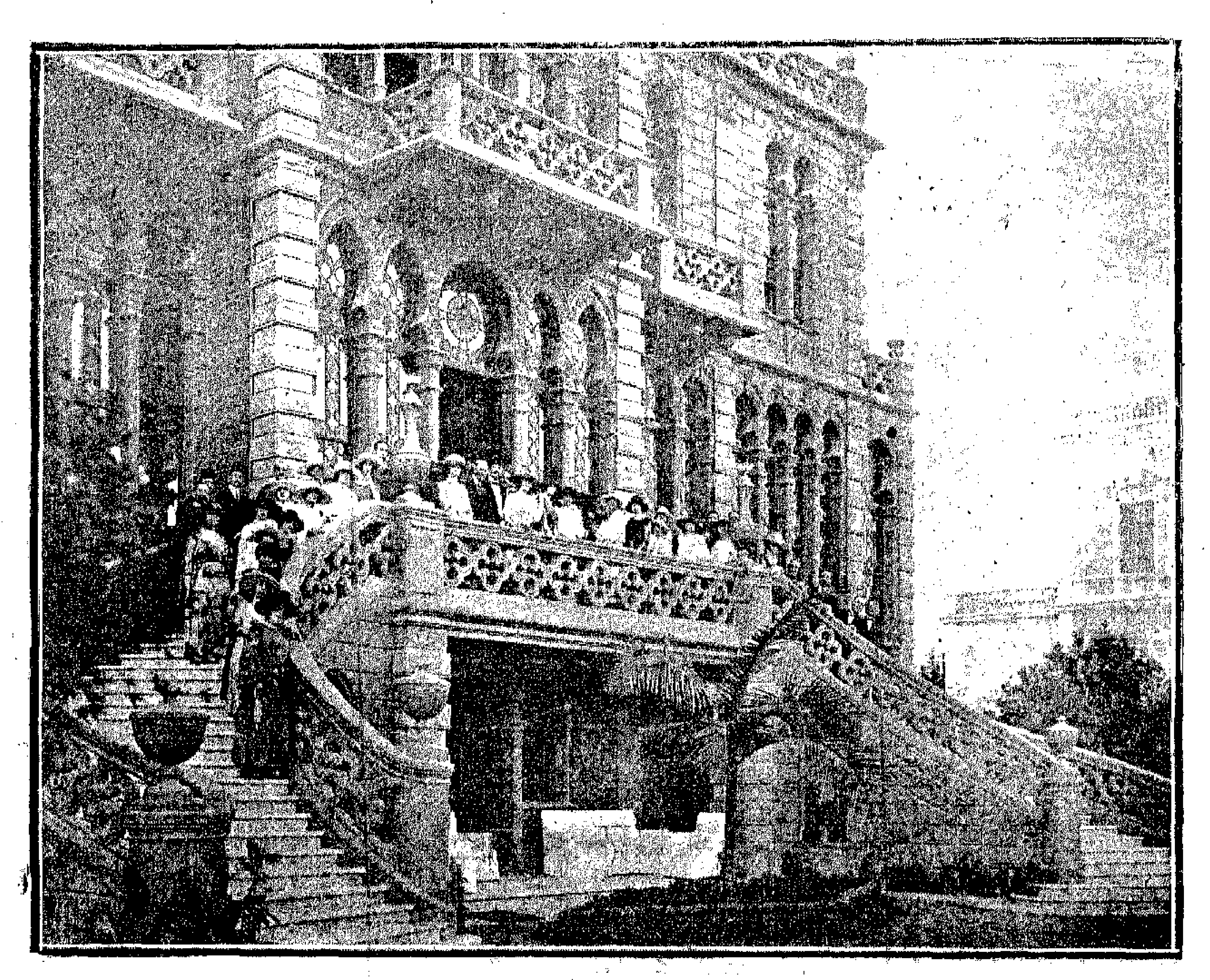
الاحد ١٨ حزيران ١٩٢٢

السنة الثانية

يقال

انه سيقرر انشاء طوابع بريدية خاصة بلبنان

وان بعض اعضاء المجلس سيطلبون رسميا من الشيخ يوسف اكمال تقريره المشهور عن الميزانية



هنري بوردو في بيروت

في الحفلة اللطيفة التي اقيمت له في قصر نقولا بك سرسق . والرسم مأخوذ على سلم القصر الامامي ويُرى المسيو بوردو واقفاً الى جهة اليسار والى يساره مدام جورج بك ثابت وبينها حبيب باشا السعد رئيس المجلس اللبناني .

لقطات الطريق

غلطة ثانية للمجلس

عجيب امر بعض نوابنا الكرام فهم يريدون المدح ـ ودائماً المدح ـ اما الانتقاد والشكوى فجناية لا تغتفر

رفع حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني في مصر عريضة احتجاج مسهبة الى المجلس على برقيته المشهورة فما بدأ الكاتب بقراءة العريضة واشتم بعض الاعضاء فيها رائحة الانتقاد على اعمالهم حتى وقف الدكتور ايوب ثابت وطلب الى الرئيس بصوت يرتجف من التأثر ان لا تكمل قراءة تلك العريضة

قام الجدال حول طلب الدكتور الغريب ووقف الشيخ ابراهيم منذر ونعوم افندي باخوس يطلبان اكمال قراءة العريضة بل صرّح الرئيس ان محضر الجلسة السابقة الذي صدق عليه في جلسة سابقة يوجب قراءة كل ما يقدم الى المجلس. فلم ير الدكتور ثابت منقذاً له من هذا المشكل الاّ اخذ اصوات

الاكثرية فاذا الاكثرية بجانبه -طبعاً- لان في العريضة انتقاداً على الاعضاء الكرام وهم يفضلون المدح بلا اشكال على سماع اقل كلمة انتقاد

لقد غلط المجلس اذ سمح بوضع طلب الدكتور ثابت موضع التصويت لانه خارج عن نظام محاضر الجلسات . على ان الوطنية والحقيقة لم تعدما مناصريها الذين يريدون سماع الحق كيف كانت لهجته فوقف نعوم افندي باخوس واستنكر على اغفال قراءة العريضة رغم التصويت

اما الدكتور ثابت فيظهر انه عصبي جداً لا يقدر ان يسمع شيئاً يؤثر على اعصابه لذلك طلب ما طلب والحقيقة ولكن الجرائد وفي رأسها المعرض - ستنشر تلك العريضة حتى يطالعها الجميع اكراماً للدكتور .

ولقد كان اولى بحضرته ان يطلب قبلاً اغفال قراءة تلك البرقيات الطويلة المملة المكتوبة على وتيرة واحدة في امتداح المجلس واعضائه والتي اضاع الكاتب في قراءتها ساعة طويلة كان الحاضرون في اثنائها يحاربون نعاس السأم بل ان بعض الاعضاء انفسهم لم يتمالكوا من التثاؤب امام مترادفات تلك البرقيات العديمة الفائدة للوطن

اننا اسفنا - ويشهد الله - ان تضيق اذان المجلس عن سماع بعض كلمات الانتقاد موجهة اليه من لبناني صميم مخلص وتتسع متفتحة لكل كلمة اطراء ومدح مهما كانت بليدة .

أهذا هو المجلس الذي يطلب ان يرفع اليه الشعب شكاياته وظلاماته ؟

أهذا هو المجلس الذي قالوا لنا انه يمثل صوت الشعب وارادة الشعب وقوة الشعب ؟

أهذا هو المجلس الذي يتكلم باسم جميع اللبنانيين وهو لا يريد ان يسمع كلمة انتقاد من احد اللبنانيين عليه مرفوعة اليه لا الى غيره .

لو ان البستاني رفع احتجاجه الى غير المجلس لقلنا ان في عمله ما يسيء ولكنه احترم سلطة « الهيأة النيابية » فجعلها مرجع وطنه الاعلى ورفع اليها عريضته الاحتجاجية فلماذا لا يريد الاعضاء ان يسمعوا احتجاج احد اللبنانيين ولو كان مراً ؟

ولنقدر ان كل ما جاء في عريضة حبيب افندي البستاني خطأ بل تزوير فقد كان على المجلس ان يسمع ما يقوله الرجل ثم يرد عليه ويرجعه عن خطأه لا ان يقول له بلسان الدكتور ايوب ثابت - لا حق لك ان تنتقدنا فنحن مقدسون ولا تقدر انوفنا ان تشم الا البخور .

ان اللبنانيين لا يقدرون ان يحملوا المباخر دائماً امام المجلس فلهم في مصلحة وطنهم غير هذا الشغل الذي يلذ النواب وحدهم فاذا كان المجلس لا يريد ان يسمع شكاياتهم وانتقاداتهم فان الجرائد الوطنية تقدر ان تسمع تلك الشكايات وتسمعها بدورها للبنانيين هنا وفي المهجر فهؤلاء هم لبنان وهم كل لبنان

اننا نشكر الاعضاء الذين حاولوا رد طلب الدكتور ثابت - ونشكر على الاخص الرئيس الذي حاول بحكمته وسياسته تأييد قرار المجلس السابق في قراءة العرائض المرفوعة اليه .

على اننا كنا نتمنى من كل قلوبنا ان نسجل غير امثال هذه (الحسنات) لمجلسنا الكريم .

موسم الصيف

يظهر انه يوجد في مصر دائرة خاصة لمحاربة الاصطياف في لبنان وقوة هذه الدائرة محصورة في الاشاعات الكاذبة التي تبثها في الصحف عن لبنان وعن فقد الامن فيه

وكم يسوءنا ان يكون في مصر جريدة معتبرة = كالمقطم - اصحابها لبنانيون ثم تعمل لترويج بضاعة هؤلاء القائمين بمحاربة الاصطياف في الجبل العزيز .

لقد كان على جريدة (المقطم) ان تفتش عن اية حادثة تدل على فقد الامن في لبنان وتعلنها برهاناً على الفوضى في بلادنا بدلاً من ان تخوف الناس بالكلام والاراجيف وتنفرهم من المجيء الى وطننا المحبوب

ان المقطم هي من الجرائد المخالفة للانتداب الافرنسي = ولسياستها = ولكنها اذا كانت تعتقد ان هذه البروباغندة ضد الاصطياف في لبنان هي احد الاسلحة لمحاربة الانتداب فقد اخطأت في اعتقادها واساءت الى ابناء وطنها اللبنانيين الذين تدعي خدمتهم اذ ان عدم الاصطياف في لبنان لا يضر فرنساوياً واحداً بل يضر جميع اللبنانيين ومن الكفر بالوطنية بل من الخيانة للوطن ان يستعمل مثل هذا السلاح في محاربة مبدإ سياسي يقتل من ورائه شعب كامل ولا يصاب ذلك المبدأ في شيء .

لا نعتقد انه يوجد في العالم بلد اكثر اماناً وسلاماً من لبنان فلماذا يريد بعض المشوشين في مصر ان يخدعوا اخواننا المصريين ويوهموهم بان لبنان غابة لصوص وملجأ قتلة وقطاع طريق ؟

بل أليس حرام على اصحاب المقطم ان يصرفوا عن بلادهم مورداً يدر على ابناء لبنان رزقاً جماً لاجل غاية في نفوسهم ؟

ان رئيس تحرير المقطم زار في العام الماضي لبنان ومكث فيه مدة فهل رأى ان الامن مضطرب الجوانب فيه . ثم ان رصيفنا صاحب اللطائف المصورة زار لبنان وتنقل في كل جهاته وقد اجتمعنا به ايضاً فهل رأى

في لبنان غير الامن والراحة والسلامة وكرم الضيافة التي اشتهر بها اللبنانيون ؟

ان سياسة تسعى الى غايتها بقتل مصلحة الوطن وابنائه لهي سياسة كافرة بل هي خيانة يكفرها الوجدان والشرف والوطنية

واذا لم يكن من سلاح في يد المقطم وغيره ضد الانتداب سوى هذا السلاح فالافضل له ان يكسره من ان يطعن به صدر وطنه المسكين .

بلا عنوان

وصل الى دمشق الامير نوري الشعلان .

ينتهي الاحصاء في حكومة دمشق في هذا الشهر .

عاد الجنرال نوري السعيد الى رئاسة اركان الحرب في وزارة الدفاع العراقية وعين اسماعيل الصفار من ضباط العراق لمديرية الامن العام مكانه

لم يترك الجنرال محيي الدين باشا بيروت الى الان كما ذكرت الصحف بل انه مابرح فيها ضيف المفوضية العليا وقد شاهدناه امس يتناول الغداء مع احد اركان حربه في المطعم العربي وكان عند المساء في مربع تباريس وهو باللباس الملكي

ارسل الشيخ صالح العلي الزعيم العلوي الثائر الذي قدم طاعته مؤخرا كتاب شكر واعتذار الى الحكومة الافرنسية يشكرها فيه على عفوها عنه ويعتذر عن كل ماقام به من الاعمال العدائية التي لم يكن متزعها كما يقول عداوة فرنسا بل خدمة الوطن العزيز وقد طلب ايضاً في كتابه العفو عن جميع الثوار العلويين الذين معه وحض ابناء ملته على طاعة الحكومة الافرنسية والتقرب منها والتفاهم معها والكتاب مرقع هكذا « صالح علي سليمان »

يزور تروتسكي انقره لعقد معاهدة عسكرية مع الاتراك

ايدت الصحف الاميركية سياسة المسيو بوانكاره في خطابه الاخير فيما يتعلق بموتمر لاهاي .

كانت الاحتفالات التي اقيمت يوم خميس الجسد في الشياح بالغة حد الاتقان فقد مشت الصفوف الوفاً بين انواع الزينات التي عمت كل طرقات البلدة وموسيقى جمعية اتحاد الشبيبة تشنف الآذان وتلامذة المدارس وتلميذاتها يرتلون ويسبحون وترأس حفلة الزياح الاب الفضال الخوري يوسف صادر .

وصل الى بيروت من مصر عدد كبير من مريدي الاصطياف في لبنان وقد اكد بعض القادمين انه رغماً عن الحرب الشديدة التي يثيرها البعض في مصر ضد الاصطياف في لبنان فان الوف العائلات مستعدة للقدوم الى الجبل على التتابع

ووصل ايضاً من اميركا المثري اللبناني باسيل افندي يافث ومن مصر الرصيف رشيد بك شميل صاحب البصير

نفى رئيس دوائر البوليس الخبر الذي ذكرته الصحف عن نقل المفوض القدير فيليب افندي فارس من رئاسة القسم الاداري حيث برهن فيليب افندي حتى الان عن مقدرة وهمة تشكران .

ذكرت الف باء ان مجلس الاتحاد السوري سيفتتح قريباً .

ذكرت (فتى العرب) ان السلطان ابن السعود سيزور الاماكن الاسلامية المقدسة في الحجاز لقضاء فريضة الحج « المعرض : نستغرب الخبر بعد العداء المستحكم بين ابن السعود والملك حسين »

بدأت حكومة العراق ببناء الحصون والاستحكامات على حدود مملكة ابن السعود

ضرب الاسطول اليوناني مدينة صامسون

حكمت المحكمة العسكرية على رصيفنا الفاضل خليل افندي البدوي صاحب الاحوال بالف فرنك غرامة وشهرين حبس . فاملنا من الرصفاء ان يلاحقوا اهتمامهم بقضية رصيفهم فلعل السلطة تنزل عند رغبتهم في العفو .

بيانو صبرا

كانت الحفلة التي اقيمت لنابغة الموسيقى الشرقية الاستاذ وديع صبرا في مربع تباريس مجلى الفن الحقيقي وقد القى الاستاذ ربور الموسيقي الفرنساوي محاضرة نفيسة عن البيانو الجديد وسماه اختراعاً كاملاً بكل ما في الكلمة من قوة المعنى وامل له نجاحه مدهشاً في عالم الموسيقى .

وما لعبت انامل الاستاذ على الآلة الجديدة التي لا تفرق في شيء عن البيانو العادي حتى ترنحت المعاطف وخيل للسامعين انهم في جنان يعزف فيها الناي والعود والقانون اجمل الالحان

اما الحضور فكان يتجاوز عددهم الالف وكلهم من نخبة اديبات بيروت وادبائها

. . . .

ومساء الجمعة اقيمت ايضاً حفلة تكريمية في الجامعة الاميركية للاستاذ لم تكن اقل بهجة وجمالا من حفلة تباريس

عن الادارة

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر رسالتين جاهزتين عن الطرائق وعن حقيقة حادثة النبيرة الجنائية ننشرها في العدد القادم

. . . .

خطبة اديب

احتفل مساء الخميس المنصرم بعقد خطبة الاديب الناهض حليم افندي نصر الله المجدلاني ترجمان القنصلية الارجنتينية في بيروت الى الانسة اللطيفة المهذبة ادال كريمة المرحوم جرجس عماد وكانت الحفلة غاية في الذوق مقتصرة على الاهل والاخصاء

فنهنيء الصديق بخطبته ونرجو له قريباً تمام السعادة والسرور .

. . . .

حكاية الحريق

اشاعت بعض الالسن في الثغر ان شركات الضمان « السيكورتاه » اتفقت مع محلات جال وابو الروس وقد استقصينا الخبر من مصادره فكلفنا ان ننفيه نفياً باتاً ثم ان التحقيقات ما برحت آخذة مجراها بشدة وقد بدأت تظهر امور جديدة لم تكن دلائلها ظاهرة من قبل

. . . .

فرانسا واميركا

وقف المسيو تارديو زعيم الحزب المعارض للمسيو بوانكاره في مجلس النواب واحد ممثلي فرنسا في موتمر فرسايل وصديق المسيو كلامنصو يندد بتدخل اميركا في شوون فرنسا في خطاب له القاه في مجلس النواب وقد وافق القاء هذا الخطاب وصول المستر مورغن المتمول الشهير الى فرنسا لحضور موتمر اصحاب المصارف للبحث في مشكل الغرامة الالمانية

وقال المسيو تارديو في خطابه ان اوروبا نفسها بحاجة الى شريعة مونرو لتحميها من فضولية بعض الاميركيين المغرورين في شوون اوروبا

. . . .

المستر كراين

يدافع عن نفسه

من مقال للنسر الاميركية :

قابل مراسل الصحافة المتحدة المستر تشارلس كراين في باريس حيث هو مقيم الان واخبره عن الحكم الذي اصدرته السلطة الفرنسوية عليه في دمشق بالسجن عشرين سنة فاجاب المستر كراين—ان الخبر الذي تأتيني به هو اول خبر سمعته عن خطوة كهذه في سوريا « العرض — لقد كذب الخبر رسمياً »

ومنذ وصلت الى باريس منذ ثلاثة ايام حتى الان قابلت عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الفرنساوي ورجال الحكومة فاحسنوا استقبالي ولم ار اشارة الى شيء من هذا صدر او ينوى اصداره ضدي

« كنت في سوريا بصفتي الشخصية فقط . فأنا لا امثل حكومة الولايات المتحدة او المصالح التبشيرية في سوريا . على انني شديد الاهتمام بنتيجة المسألة السورية . وللمبشرين الاميركيين ستون مليون ريال في مشاريع سورية من مدارس وغيرها . وبهذا القدر تهتم اميركا بالمشكل السوري »

« وان كل ما فعلته هو انني قابلت عددا من السوريين الذين كنت قد تعرفت اليهم في سفرتي السابقة وحادثتهم في الحالة العمومية بوجه الاجمال . وقد عاملوني بكل لطف . لم اخطب ولم اظهر في اي اجتماع سياسي مع انني دعيت الى عدة اجتماعات من هذا النوع بل انني اخبرت الموظفين السوريين وغيرهم انني بينهم بصفتي احد افراد الشعب الاميركي وليس لدي مهمة من الحكومة الاميركية »

اما المستر كراين فمعروف في الاندية السياسية في واشنطون وهو من اصحاب الملايين الذين جمعوا ثروة طائلة في شيكاغو وهو محسن كبير فقد كان امين صندوق اللجنة الاميركية لاغاثة ارمينيا وسوريا وقد عين المستر كراين على عهد رئاسة ولسن معتمدا للولايات المتحدة في الصين

وفي الوزارة الخارجية الفرنساوية صرح الموظفون بعد ان اطلعوا على قرار المستر كراين بان تصرفه لم يكن بحكمة وبالرغم من انهم لم يقولوا شيئاً من قبل يظنون انه لا يليق بفرد اميركي كان قبلاً في سوريا مبعوثا من الحكومة الاميركية ان يذهب مرة ثانية الى سوريا ويظهر بموقف عدائي للحكومة الفرنسويه

ولما رجع المستر كراين الى باريس جرب ان يواجه رئيس الوزارة المسيو بوانكاره ويخبره عن ملاحظاته على سوريا ولكن حتى الان لم ير المسيو بوانكاره مناسبة لمقابلة المستر كراين . ويغادر المستر كراين باريس في ٢٧ الشهر قاصدا نيويورك وبعزمه ان ينشر نتيجة ملاحظاته عن اسيا الصغرى اجمالا .

وتقول برقية الصحافة المتحدة من باريس ان المستر كراين اخبر عددا من اعضاء شيوخ فرنسا ان الاحتلال في سوريا سيكلف فرنسا نصف بليون فرنك كل سنة وجيشا مؤلفا من مئة الف مقاتل . وقد اكد المسيو بيرار احد الشيوخ الذين سمعوا المستر كراين انه سيقدم ملاحظاته للمسيو بوانكاره

وقابل المستر كراين ايضا المسيو كلنشان مدير الشؤون الاسيوية في النظارة الخارجية الفرنساوية .

وقد اتصل بمراسل جريدة الهرالد النيوركية في باريس ان المستر كراين عند رجوعه الى واشنطون يقدم قرارا عن ملاحظاته الشخصية الى نظارة الخارجية .





عبود بك عبد الرزاق

عضو المجلس عن لواء لبنان الشمالي

ما برحت صحف المهجر تردنا وهي توالي حملاتها بشدة — رغم اختلاف نزعاتها السياسية — ضد قانون المجلس .

بالجملة لا بالمفرق



الخادمة — « تنظر الى سيدتها وهي تنزع ثيابها وعدة جمالها » يا الله ! ما ابدعها بالجملة وما صار ابشعها بالمفرق

من رياض الشعر

قالت .. وقلتُ ...

قالت — الا لا تلجنْ دارنا
ان ابانا رجل غـائرُ
قلتُ — فاني طالبٌ غورةً
يوماً وسيفي صارم باترُ
قالت — وحولي اخوة سبعة
قلت — فاني اسد كاسر
قالت — وان القصر عالي البنـا
قلت — فاني فوقه طائر
قالت — وان البحر مابيننا
قلت — فـاني سـابح ماهرُ
قالت — وان الله من فوقنـا
قلت — فربي راحم غـافر
قالت — لقد اعييتنا حجةً
فأتِ اذا ما هجع الساهر
واسقط علينا كسقوط الندى
ساعة لا ناهٍ ولا آمر

يوم الام

من مقال للرصيف صاحب الهدى :

للام يوم واحد من حياة الاولاد في كل سنة وفي بعض البلدان وللاولاد كل يوم من حياة الام في كل يوم من كل سنة في كل البلدان

كان امس «يوم الام» في هذه البلاد (اميركا) نوضع الاولاد على صدورهم القرنفل دون ان يفكر الكثيرون منهم بالغرض النبيل من وضع الزهرة · واصبحنا اليوم (الاثنين) وليس على الصدور من الازهار الا ما كان معداً للازدهاء والزهو

لو فكر الاولاد في تضحيات امهاتهم لاقاموهن على عروش القلوب في كل وقت

الام هي اللبوءة في الدفاع عن اشبالها

النار باردة عند الام اذا كانت تهدد حياة الولد

في الزمهرير حرارة لجسم الام متى اضطرت الى انقاذ حياة ولدها

في السهر راحة النوم ولذته عند الام العاطفة على ولدها سواء كان رضيعاً او مريضا

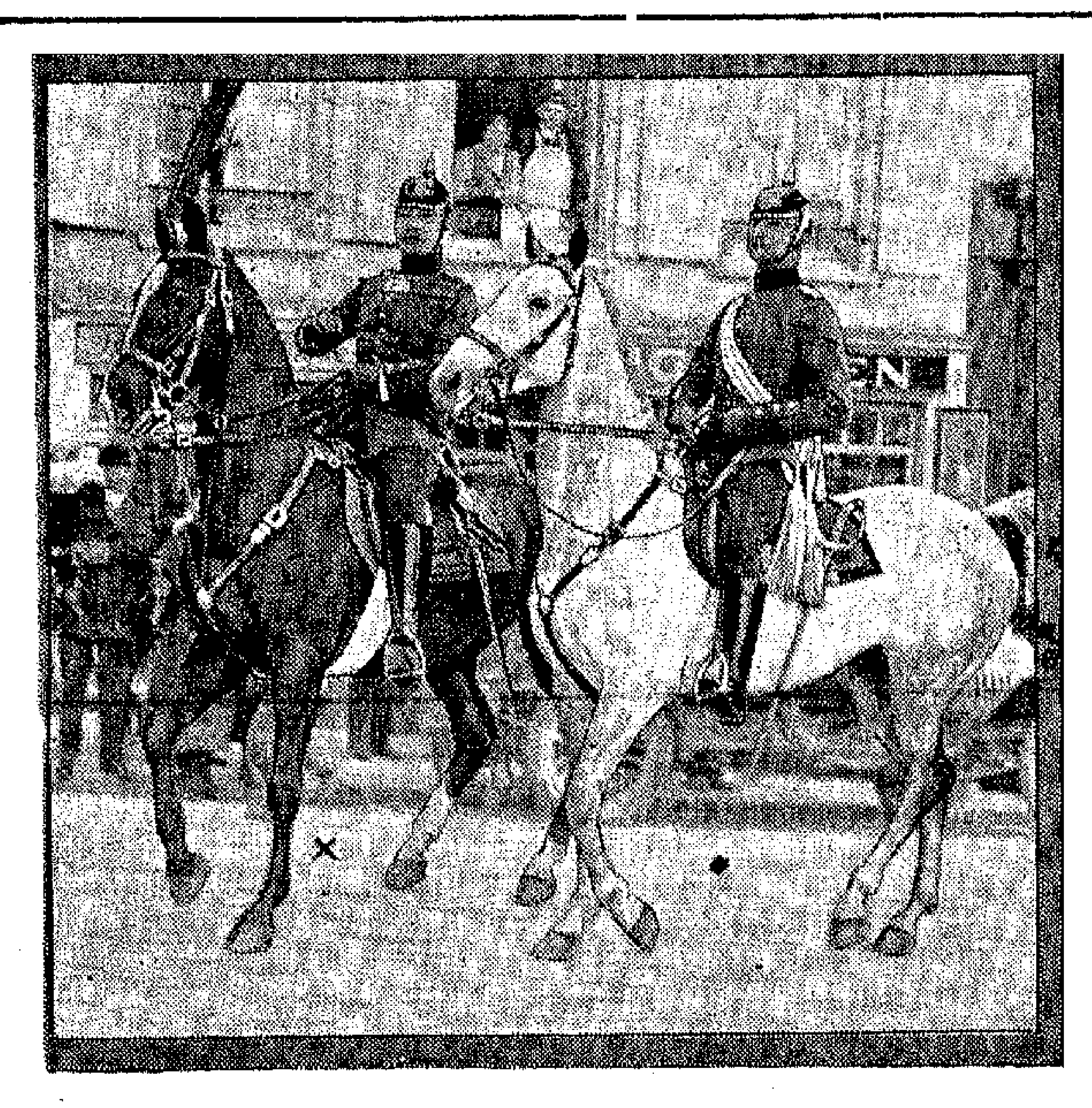
تنفق الام حياتها كلها في سبيل اولادها وتغار عليهم حتى من ازواجهم

ولو ان الاولاد يقابلون الامهات بالمحبة والعطف والتضحية لما كانت ام واحدة حزينة او منبوذة او محتاجة

ولو ان كل شعب يتكرم امهاته لما وجد بين الشعوب كثير من الانحطاط

الام هي الامة

والامة التي تكرم المرأة اماً او لانها ستكون اماً هي التي تكون متهذبة او راغبة في التهذب — هي التي تكون راقية او ساعية للرقي — هي التي تنتصر في حروبها الصناعية والتجارية والدموية



البرنس دي ويد · × ·
المطالب بعرش البانيا عن جديد وهو بلباسه العسكري الالماني اثناء الحرب



امير بافاريا وقرينته

هو البرنس ريبرخت دي بافيير الذي اشتهر في زمن الحرب بقيادته الجيوش البافارية الالمانية في ساحة فرنسا وكان في ذلك الزمن ولياً لعهد المملكة وقد تزوج في زمن الحرب ولكنه لم يصعد الى العرش بعد عقد الصلح واجبر على ترك بلاده · وهو اليوم يعمل في الخارج لاستعادة العرش الذي فقده ·

طالب النقيب

ملك البصرة

حدث ان المستر لويد جورج التقي اثناء انعقاد موءتمر جنوى بالسيد طالب النقيب فوجد الفرصة سانحة لمعاقبة العراقيين وسد منافس البحر عليهم باقامة مملكة مناهضة لهم تكون خاضعة للحكم الانكليزي ومتممة للدائرة المرنة ومسيطرة على الشواطيء يجلس على عرشها السيد طالب النقيب فيكون سلطاناً للبصرة

لم ير السيد غضاضة عليه في ذلك فقبل مبدئياً ما عرض عليه وما كاد رئيس الوزارة الانكليزية يرجع الى بلاده حتى كان السيد طالب المنفي في اثر ركابه وهناك تدور المفاوضة التي يراد بها احراج مركز العراقيين والملك فيصل بنوع خاص وارغامهم على قبول الانتداب

الامة

****



الحالة في العراق

من مقال لجريدة المفيد العراقية :

كثيراً ما نصحنا للوزارة ان تطلع الشعب من حين الى آخر على ما يجري من المفاوضات السياسية ليكون على بينة من امره ويعرف ما له وما عليه ولتلقى الوزارة منجاة من التبعة التاريخية والادبية ولكنها ظلت عاكفة على الكتمان عاملة على السكوت الى ان جاء اليوم الذي اصبح سكوت الصحافة جناية والكتمان خيانة عظمى للامة والوطن . ومن واجب الصحفي الخبير ان ضنت الوزارة عليه بما يبرد غليل هذه الامة المتعطشة الى معرفة ما استقرت عليه المفاوضات ان يبسط كلما سنحت الفرصة ما يحيط به علمه في هذا الموضوع رغم ما يكتنفه من المصاعب والعقبات .

يدور على الالسنة ان المفاوضات السياسية بين الوزارة — بعد ان رفض جلالة الملك ادارتها بنفسه — وبين البريطانيين قد انتهت الى مركز حرج لا يصح السكوت عنه فان بريطانيا تصر — كما شاع — في نهاية الامر على تصديق الانتداب البريطاني الذي لم تقبل به عصبة الامم حتى اليوم ولم يحدث استفتاء عام بشأنه في هذه البلاد وقد باتت الوزارة من جراء ذلك في حيرة من امرها ولكن رئيس الوزارة وبعض رجالها قد ثبتوا على رأيهم في رفض الانتداب الذي يمقته الشعب العراقي اشد المقت لمنافاته الاستقلال الحقيقي المنشود واظهروا استعدادهم عقد محالفة لمدة معينة يكون اول مادة من موادها الغاء الانتداب على ان يضمن العراق لبريطانيا منافعها الاقتصادية والتجارية ويستعين بها في الشوءون الفنية ويكون معها على وئام وصفاء ولكن هناك بعض رجال آخرين يخشون ان يوءدى رفض الانتداب الى خروج الجيش الانكليزي بصورة غير ودادية في هذه الساعة الحرجة من البلاد فتبقى — على زعمهم — حكومة العراق عرضة للمخاطر والمهالك لا سيما وان الجيش العراقي لم يكمل تاليفه حتى الان على ما يشتهيه الحريصون على مستقبل هذه الامة

رواية العدد

التصادف الغريب

احبها واحبته ، فتعاهدا على الغرام وحفظ العهود واشهدا على ذلك كواكب السماء التي حكى بريقها وخفقانها بريق عينيها وخفقان قلبيهما ، فاصبحت نفسها تتوق شوقاً اليه ، واصبح قلبه لا يطمئن الا بقربها فكانا اذا تباعدا قليلاً تبادلا الرسائل مملوءة بعواطف قلبيهما واذا اقتربا شاهدا ابواب السعادة منفتحة امامهما وطالما جلسا على شاطىء البحر وتناجيا الاحاديث الرقيقة امام عظمة امواجه المتدافعة لتحيتهما . وما هي الا ايام قلائل حتى آلى جميل على نفسه ان يطلب يد سلمى من ابيها ، فلما شافهه بالامر آنس الوالد منه ثروة وشباباً وادباً ، فاعاده مطمئن القلب قرير العين ، وعقدت الخطبة بين الحبيبين ، وتلتها حفلة الاكليل فكانت غاية في الرونق والابداع وصرف العروسان بعدها ايام هناء كاد يتضاءل هناء المحبين امامها حتى نظر الناس باعين الحسد اليهما ؟ فكان جميل يناديها بملاكي المعبود ، وكانت هي تسميه بمالك فؤادي

ولكن . . سرعان ما يتقلب الدهر . مر عامان على زواجهما فاذا ذلك الحب الملتهب تبرد جمراته واذا قلب جميل يعلق من جديد بحسناء ابصرها فاوقعته صريع هواها فلم يستول على نفسه بعد ذلك الهوى الجديد الا الطموح لمكاشفة فاتنته بما عنده من الوجد لها وتهيئة سبل الاجتماع بها .

فما عتم ان ادرك تلك الامنية واصبح ملتقاهما في حديقة من حدائق المدينة لم يتصور خاطر الشاعر اجمل منها . واخذا يكثران من هذه الاجتماعات ويتشاكيان اللوعات ويتناجيان الهوى . ولم تكن فاتنته (روز) لتعلم ان حبيبها المتظاهر بكل هذا الحب متزوج بحسناء تغار عليه حتى من نسمات الليل . لا لم يدر في خلدها قط انه كذلك وان الخيانة الزوجية تتمشّى بين حنايا ضلوعه ، فاخذت تسأله بما عندها من العذوبة والحب عن حالته ومحل اقامته حتى علمت انه يقيم في منزل شائق في حي من احياء المدينة لا يبعد كثيراً عن الحي الذي تقيم هي فيه وكان هو يبهم الاجوبة عليها حتى يبعدها عن حقيقة حالته البيتية الى ان الزمته بحيلة احتالتها عليه ان يدعوها الى منزله للتمتع بمشاهدته وترويح النفس بين غرفه الفسيحة وبمرات حديقته الفيحاء . فضرب لها موعداً للزيارة في ساعة من الليل وفتح لزوجته سبيلاً ان تنسحب الى زيارة جارة لها . حتى يخلو له الجو وتطمئن نفسه المضطربة من العيون والارصاد

واتفق ان روز تأخرت قليلاً عن الموافاة الى الموعد فلم تمر في الشارع الا في الساعة العاشرة حين رجوع سلمى من زيارتها ووقوفها هنيهة على الرصيف تنتظر عجلة تقلها الى منزلها واذا بها تبصر العجلة التي كانت فيها روز فاستوقفتها واستأذنت راكبتها بالركوب الى جانبها حتى بيتها فرحبت بها روز ثم اخذتا تتجاذبان اطراف الحديث الى ان بدر سؤال من سلمى الى « روز » عن المحل الذي تقصد اليه فلم تجبها روز . وبينا سلمى مستعدة لافادة السائق عن المحل الذي لا بد لها ان تقف فيه اذا بها ترى رفيقتها تنادي على السائق ان يقف امام المنزل نفسه ! ! ! . عند ذلك هجمت جيوش الظنون على مخيلة سلمى وتمشت عساكر الريبة في فؤادها حتى كادت نيران التأثر تلذع قلبها . ولدى نزولهما معاً راقبت سلمى رفيقتها فرأتها تفتح الرتاج الحديدي بجسارة غريبة ويد غير مرتجفة . فلم يبق منزع في قوس صبرها هذه المرة لدى هذا الموقف الهائل فسألت تلك الغريبة قائلة

— ما شأنك ياسيدتي بالدخول الى هذا المنزل في مثل هذه الساعة ؟ ؟

— وما يعنيك انت من هذا السؤال ؟

— ما يعنيني ، الا تعلمين ان المنزل الذي تقدمين على دخوله هو منزلي الخاص ؟

— منزلك الخاص . احقاً ما تقولين ياسيدتي . . ومن هو صاحب المنزل .

— هو زوجي . . .

هنا تجلت الحقيقة امام (روز) وعرفت نفسها التي لم تنطو الا على اشرف العواطف وانبلها ان حبيبها جميلا الذي كان يظهر لها الاخلاص انما هو خائن لزوجته فذابت نفسها اسفاً لحالة تلك الزوجة المسكينة . .

. . .

ما اصعب الموقف على الخليلة والحليلة . عرفت كل منهما بحالة رفيقتها فتمشى الاضطراب في اعضائهما وبان التأثر على محياهما

. . .

اما روز فانسحبت من هذا الموقف بعد ان شدت على يد رفيقتها وقالت لها : انه خدعني ياسيدتي ولم اقف على حقيقة حاله . ولكن حبي الشديد له قد تحول الى نفور وكره يحولان حتى دون مرور خياله في خاطري ، فعليك بالصبر والعزاء على هذه الحالة .

فلم تجب سلمى بكلمة بل دخلت سراً الى غرفتها وكتبت رقعة الى جميل بين الدموع والتنهد ثم طوتها وتركتها على الطاولة ولبست قبعتها عائدة من حيث اتت

اما الرسالة فهذا نصها : .

جميل . .

استودعك الله . لن تراني بعد اليوم ، ربما اذهب الى احد الاديرة البعيدة ، ربما اجرع نفسي كأس الحمام ، لا اعلم ، لا يمكنني وانا في مثل هذه الحالة من الاضطراب ان اعلمك عن السبب . لا بد ان يدلك اليه فؤادك الذي لا يزال يخفق شوقاً الى مشاهدة التي ضربت لها موعداً في حديقة منزلنا . سامحك الله على كسر فؤاد زوجتك الامينة .

الوداع . الوداع . . سلمى

قرأ جميل هذه السطور فتجسمت في عينيه خيانته وافاق من سكرته وشعر بوخز ضمير قاتل لم يوقفه الا ثلاث رصاصات خرقت رأس ذلك الزوج العاشق . « يوسف ابو خير »

جورج الخامس

لا يجتمع بالرئيس ميلران

نقلت جريدة الهدى الخبر التالي ناخذه غير جازمين بصحة وقوعه

يوخذ من برقية عن باريس ان المسيو ميلران قصد ان يقابل الملك جورج الخامس في اثناء زيارته الاراضي الفرنسوية التي كانت بالامس ساحة قتال ولكن الملك لم يجتمع به فاحدث النبأ عن ذلك ضجة عظيمة في الدوائر السياسية واخذ كل من درى بالامر يتساءل عن السبب . ولكن يوخذ من بعض المصادر الممتازة بصدقها واطلاعها ان الملك ابى المقابلة لاسباب دستورية قائلا انه اذا حصل اجتماع كهذا في اثناء انعقاد موءتمر جنوى فلا بد ان يكون له اهمية سياسية في نظر العموم . الا ان الصحف الفرنساوية كانت توءكد ان زيارة الملك هي فرصة لاعلان كون جلالته غير مرتاح الى سياسة لويد جورج نحو فرنسا وانما عزت جريدة لوفر للحادثة سبباً غريباً واكدت انه منتشر في دوائر كثيرة وهو ان الملك يابى مقابلة الرئيس لان المسيو بوانكاره يأبى مقابلة لويد جورج

****

مطبعة طباره = بيروت